

جمهرة الأمثال

1621 - قولهم منك عيمك وإن كان أشبا .

يقال ذلك في استعطاف الرجل على قريبه ومثله قولهم منك أنفك وإن كان أجدع .
وأخذ أبو تمام هذا المثل فقال .

(أرى الشيب مختطا بفودي خطة ... سبيل الردى منها إلى النفس مهيع) .

(هو الزور يجفى والمعاشر يجتوى ... وذو الإلف يقلى والجديد يرفع) .

(له منظر في العين أبيض ناصع ... ولكنه في القلب أسود أسفع) .

(ونحن نرجيه على الكره والرضا ... وأنف الفتى من وجهه وهو أجدع) .

والأشب المختلط والعيص الأجمة والمعنى أن أقاربك منك وإن كانوا غير مرضيين فاحتملهم .
ومثله قولهم منك ريبك وإن كان سمارا .

والسمار اللبن الذي قد أكثر ماؤه والريص الأصل أي أصلك منك وإن كان على غير ما تشتهي .

وروى منك لبنك وإن كان سمارا .

وأما قولهم منك حيضك فاغسله معناه هو ذنبك فاعتذري منه وادفعيه عنك .

وقالوا يداك أوكنا وفوك نفخ وأما قولهم منك حيضك ولا تملكينه يضرب مثلا للرجل يعتذر
من الذنب ويقال له لا ذنب لك فيه